

## لجنة الانتخابات المصرية تؤكد التزامها بحكم المحكمة الدستورية المرتقب أيا كان

القاهرة/ وكالات

. أكد المستشار حاتم بجاتو، أمين عام اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية المصرية، أن اللجنة ستصنع لحكم المحكمة الدستورية في شأن القانون المعروف إعلاميا باسم قانون العزل السياسي أيا كان.

وقال بجاتو في حوار مع صحيفة «المصري اليوم»: سنصنع لحكم المحكمة الدستورية أيا كان، فهي أعلى محاكم البلاد ولا يستطيع أحد عدم تنفيذ حكمها، وأتمنى أن تقول لنا المحكمة كيف نطبق حكمها، وإن لم تقل فسندعك لنرى ما نفعله، وفي جميع الأحوال لن يخالف قرارنا مضمون حكمها».

ومن المقرر أن تنظر المحكمة الدستورية غدا الخميس في القانون الذي سبق وأقره مجلس الشعب ويقضي بحرمان كل من كان نائبا للرئيس السابق حسني مبارك أو رئيسا للوزراء خلال السنوات العشر الأخيرة من حكمه من ممارسة حقوقه السياسية ومن ثم الترشح للانتخابات، وهو القانون الذي ينطبق على المرشح

الرئاسي الفريق أحمد شفيق. ورغم مصادقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على القانون رفضت لجنة الانتخابات الرئاسية تطبيقه على شفيق وقررت إحالته للدستورية العليا.

وحول الخيارات التي ستكون مطروحة أمام اللجنة في حال الحكم بدستورية القانون، قال: «لا أستطيع أن أفصح عن رأيي الآن لأننا في زمن فتنة.. وأحد الاحتمالات إعادة الانتخابات دون شفيق، وهو الأرجح، وهناك احتمال آخر بأن يتم الاستفتاء في الجولة الثانية على المرشح المتبقي لإعادة مرسى فقط، بوضع خانتين نعم ولا، وإذا حصل على أكثر من 50٪ من الأصوات الصحيحة يكون رئيسا للجمهورية».

وعن استبعاد حازم صلاح أبو إسماعيل من سباق الرئاسة، قال: «للجنة حكمت بما تحت يدها من مستندات وأسناد كانت مقتنعة بها تماما، وقرارها وقر في يقين أعضائها وضمير قضاتها الخمسة. وليس بيننا وبينه خصومة شخصية». وفيما يتعلق بوجود أسماء مجندين في

كشوف الناخبين، قال: «القوات المسلحة تساعدنا في تنقية الجداول، وترسل كشوفنا لنا بالفعل، لكن في بعض الأوقات لا نستطيع أن نطلب منها أن تكشف لك عن أعداد قوتها.. وعدد المجندين آلاف قليلة لا تؤثر في شيء، والعبرة هي هل أدلى المجنود بأصواتهم أم لا».

وعن دوره في لجنة التعديلات الدستورية التي صاغت المواد التي تم الاستفتاء عليها ومن ثم وضعت في الإعلان الدستوري المعمول به حاليا، قال: «اقترحنا تعديلات معينة هدفها فتح باب الانتقال الديمقراطي إلى السلطة، وطرحنا سيناريو وافق عليه الشعب، ومن يرى أن الشعب غير مؤهل للاختيار فعليه أن يراجع نفسه».

وحول إمكانية أن يقوم البرلمان بتعديل المادة المتعلقة بنسب المرشحين في جولة الإعادة لتكون الإعادة بين أكثر من اثنين، قال: «من حق البرلمان أن يفعل أي شيء، بما في ذلك تعديل المادة المنظمة لجولة الإعادة، لكن التعديل لن يسرى على هذه الانتخابات».

طهران/ وكالات

أكدت طهران أمس اتفاقا بين كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي ووزيرة الخارجية الأوروبية كاترين اشتون على مضمون المحادثات المقبلة يومي ١٨ و١٩ يونيو في موسكو بين إيران والقوى العظمى. وجاء في بيان للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الذي يشرف على الملف النووي، أن هذه المحادثات ستمحور حول المطالب والمقترحات التي قدمها الطرفان خلال محادثات بغداد في مايو.

وأضاف البيان أن اشتون التي تمثل مجموعة الـ١٥ (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) بلغت جليلي «استعداد القوى العظمى لمناقشة اقتراح النقاط الخمس الذي قدمته الجمهورية الإسلامية في بغداد حول المسائل النووية وغير النووية».

وأوضح البيان الإيراني أن اشتون شددت على «ضرورة توثيق اجتماع موسكو بالنجاح»، وأعربت عن الأمل في أن يؤدي إلى نقاط مشتركة على قاعدة الاقتراح الإيراني المؤلف من خمس نقاط واقتراح مجموعة الـ١٥. وأعلنت اشتون مساء الاثنين أنها توصلت إلى اتفاق على مضمون محادثات موسكو خلال اتصال هاتفي استغرق ساعة مع جليلي.

وجاء في بيان مكتب اشتون أنه خلال المكالمة،

اتفقت اشتون وجيلي «على ضرورة أن تلزم إيران ببحث اقتراحات مجموعة الـ١٥ التي تعبر عن قلقها حيال الطابع السلمي المحض للبرنامج النووي الإيراني» والذي تشكل المجموعة فيه. وأضاف: أن اشتون أبدت أيضا خلال المحادثات «استعداد مجموعة الـ١٥ للرد على الاسئلة التي طرحها الإيرانيون في بغداد».

## إيران تؤكد الاتفاق على مضمون محادثات موسكو حول الملف النووي

وقد استأنفت إيران ومجموعة الـ١٥ في أبريل محادثاتهما التي توقفت ١٥ شهرا، لإيجاد حل لتفاوضي لخلافهما المستمر منذ سنوات حول البرنامج النووي الإيراني المثير للخلاف، والذي دانته ستة قرارات لمجلس الأمن الدولي. والتقى الطرفان مرتين في اسطنبول في أبريل ثم في بغداد في مايو، لكنهما لم يحزرا تقدما ملموسا.



## الاتحاد الأفريقي ينقل قمته إلى أثيوبيا لأجل مشاركة الرئيس السوداني

اديس ابابا/ (رويترز)

- نقل الاتحاد الأفريقي القمة التي يعقدها في يوليو إلى العاصمة الأثيوبية بعد أن رفضت مالابو مشاركة الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي تريد المحكمة الجنائية الدولية اعتقاله بعد أن وجهت له اتهامات.

وطلبت مالابو الشهر الماضي من الاتحاد الأفريقي منع البشير من المشاركة في القمة قائلته: إن حضوره «سيؤثر» سلبا على اقتصادها المعتمد على المساعدات.

وأصدر الاتحاد الأفريقي بيانا جاء فيه «عقب انسحاب مالابو من استضافة اجتماعات قمة الاتحاد الأفريقي التاسعة عشرة... وبعد التشاور مع الدول الأعضاء تقرر عقد القمة التاسعة عشرة بمقر الاتحاد الأفريقي في اديس ابابا باثيوبيا في نفس الموعد».

ومالابو ملزمة كعضو في المحكمة الجنائية الدولية باعتقال البشير إذا دخل أراضيها. وأغضبت مالابو المانحين الدوليين الذين يوفرون ٤٠٪

من ميزانيتها حين استضافت البشير العام الماضي حين كان يحكم البلاد بينجو وي موثاريكا الذي توفي في أبريل الماضي. وصوت الزعماء الأفارقة عام ٢٠٠٩ بعدم التعاون مع المحكمة وقالوا إن الاتهامات عطلت جهود إنهاء الصراعات في السودان واتهموا المحكمة باستهداف الدول الأفريقية على وجه خاص.

ومنذ ذلك الحين زار الرئيس السوداني كينيا وتشاد وهما عضوتان في المحكمة كما زار

اثيوبيا واريتريا ودول أخرى مما شكل احراجا للمحكمة. وقالت وزارة الخارجية السودانية إن جدول اعمال القمة الأفريقية القادمة يتضمن مناقشة العلاقات مع جنوب السودان الذي استقل العام الماضي. وتدور نزاعات بين البلدين حول الحدود ومدفوعات النفط والدين ووضع مواطني كل دولة لدى الدولة الأخرى. ومدفوعات النفط والدين ووضع مواطني كل دولة لدى الدولة الأخرى.

## أخبار متفرقة

## اعتقالات بعد اشتباكات عنيفة بتونس

تونس/

●، قالت وزارة الداخلية التونسية أمس: إن الشرطة اعتقلت ٨٦ شخصا من بينهم عشرات السلفيين بعد اشتباكات عنيفة مستمرة منذ البارحة احتجاجا على معرض فني تضمن لوحات مسيئة للذات الإلهية.

واندلعت اشتباكات في تونس منذ ليل الاثنين واستمرت أمس بين الشرطة ومئات من السلفيين المحافظين الذين أغضبهم معرض فني يعتقدون أنه يهين المسلمين.

وقال شهود من رويترز: إن المحتجين أغلقوا الشوارع وأشعلوا النار في إطارات سيارات في منطقتي التضامن وسيدي حسين وحي الإنطلاقة في العاصمة وقاموا برشق قوات الأمن بقنابل بنزين بعد محاولتها تفريقهم بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص في الهواء.

وقال لطفسي الحيدوري - المسؤول الإعلامي بوزارة الداخلية لرويتز: لقد تم إيقاف ٨٦ عنصرا قاموا بمهاجمة قوات الأمن ومنشآت عمومية من بينهم عناصر سلفية وكذلك بلطجية.

وأضاف: لقد سجلنا على الأقل سبعة إصابات في صفوف رجال الأمن.

## 90 قتيلًا بزلزالي أفغانستان

كابول/

ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزالين اللذين ضربا شمالي أفغانستان وتسببا في انهيار أرضي نتج عنه دفن ما يزيد على ٢٥ منزلا أمس الاثنين إلى حوالي ٩٠ قتيلًا.

وقال قائد شرطة إقليم بغلان أسدالله شيرزاد: إن انهيارا أرضيا تسبب في دفن العديد من المنازل ومقتل ما يقرب من ٩٠ شخصا في بوركها، وهي منطقة تقع في إقليم بغلان «٢٠٠ كيلومتر شمال العاصمة كابول».

وأوضح شيرزاد أن فرق الإنقاذ أرسلت إلى المنطقة بالفعل وجار العمل حاليا لانتشال الجثث.

وأضاف: إن القرويين ورجال الشرطة انتشلوا حتى الآن جثتي امرأتين من منازل دمرت جراء الزلزالين.

وكانت حصيلة سابقة قد تحدثت عن وقوع نحو ثلاثة قتلى جراء الزلزالين والانهيار الأرضي.

وأفادت هيئة المسح الجيولوجية الأمريكية بأن زلزالين بقوة ٤,٥ و ٥,٧ درجة على مقياس ريختر، تفصل بينهما ٣٠ دقيقة، ضربا المنطقة الجبلية أمس الاثنين وشعر بهما سكان العاصمة كابول.